النزاهة تكشف تفاصيل سرقة 10 مليار دينار من مصرف التنمية الدولي في ميسان



أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية ،اليوم الجمعة، تنفيذ مُذكّرة القبض الصادرة بحقّ معاون مدير فرع مصرف التنمية الدوليّ في محافظة ميسان ومُوظّفين اثنين فيها؛ بتهمة اختلاس أكثر من ثلاثة مليارات ٍ وربع مليار دينار.

و ذكرت الهيئة في بيان تلقته المطلع، أن:"فريقٍا من مكتب تحقيق الهيئة في محافظة ميسان، تمكن من تنفيذ أمر القبض بحق معاون مدير مصرف التنمية الدولي - فرع ميسان ومُوظّفين اثنين يعملان بصفة "أمين صندوق" في الفرع، جرّاء إقدامهم على سحب ثلاثة مليارات دينار عراقي من القاصة الحصينة فيه، فضلاً عن ضبط قرص كاميرات المراقبة الخاصّة بالمصرف".

و أضافت، أن:"المُتّهمين اقترفوا جريمة اختلاس المبلغ بالتعاون والتواطؤ مع مدير مصرف التنمية الدولي فرع ميسان"، مُوضحةً أنّهم "قاموا بتسليم المبلغ المُختلس إلى أشخاصٍ مجهولي الهوية يستقلون سيّارتين، ودون علم وموافقة المصرف الرئيس في بغداد الذي طلب مُمثله القانونيّ الشكوى بحقّهم"، مُنوّهةً بـ "تنظيم محضر أصولي بالعمليّة وعرضه رفقة المُتّهمين على قاضي التحقيق

المُختصّ الذي قرّر توقيفهم على ذمّة التحقيق؛ استناداً إلى أحكام المادة 315 من قانون العقوبات".

و في السياق ذاته، أشارت الهيئة الى "تأليف مكتب تحقيق الهيئة في ميسان فريق عملٍ؛ للتقصّي والتحرّي عن معلوماتٍ وردت إليه تتضمّن قيام مدير مصرف التنمية الدولي فرع ميسان باختلاس مبلغٍ ستة مليارات دينارٍ عراقيٍّ من المصرف بالاشتراك مع مُوظّفة القاصة الحصينة فيه"، لافتةً إلى أن "الفريق بعد إجرائه عمليّات التحرّي والتقصّي قام بضبط الأوليّات المُتعلّقة بالقضيّة، وتنظيم محضر أصولي وعرضه أمام قاضي التحقيق المُختصّ الذي أصدر أمر قبضٍ وتحرٍّ بحق مُدير الفرع ومُوظّفة القاصة الحصينة، وفق أحكام المادة 315 من قانون العقوبات".

و تابعت، أن"الفريق انتقل في عمليّةٍ ثالثةٍ إلى هيئة استثمار ميسان، وقام بضبط أوامر الإيفادات الخاصّة بمدير قسم الإدارة التي بيّن تقرير وزارة الماليّة عدم صحّة الأختام والتواقيع المُسطّرة عليها"، مُشيرةً الى أن " الفريق تمكّن بعد استحصال القرار القضائي من تنفيذ أمر القبض الصادر بحقّ مدير القسم وفق أحكام المادة 316 من قانون العقوبات"، مبينةً أن "قاضي التحقيق المُختصّ قرّر توقيفه على ذمّة التحقيق".